



تَنَعَّمُوا بِعِبَادَتِي

يُستظهر من حديث: "تَنَعَّمُوا بِعِبَادَتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّكُمْ تَتَنَعَّمُونَ بِهَا فِي الْآخِرَةِ" أَنَّ للعبادات قابلية التَّعَنُّمِ بها، وَلَكِنَّا نَأْتِي بِالعِبَادَاتِ عَلَى نَحْوِ وَكَأَنَّ السُّوْطَ عَلَى رُؤُوسِنَا، وَخَوْفًا مِنْ جَهَنَّمَ لِأَنَّهَا أَمْرٌ وَاجِبٌ، فَإِنْ لَمْ نَأْتِ بِهَا فَنَسِيوُولَ مُصِيرِنَا إِلَى الْجَحِيمِ. وَكَأَنَّ الْعِبَادَاتِ دَوَاءٌ مَرَّ لَا بَدَّ مِنْ تَجْزَعِهِ، لِأَنَّ الشِّفَاءَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا بِهِ، فَتَضْطَرُّ إِلَى تَنَاوُلِهِ.

وَيُمْكِنُ الِاسْتِفَادَةُ مِنْ جُمْلَةٍ "فَإِنَّكُمْ تَتَنَعَّمُونَ بِهَا فِي الْآخِرَةِ" أَنَّ التَّعَنُّمَ بِالْعِبَادَةِ فِي الدُّنْيَا أَمْرٌ مُمَكِّنٌ، وَأَنَّ نَفْسَ الْمُتَنَعِّمِ فِي الدُّنْيَا لَهُ انْعِكَاسٌ عَلَى التَّعَنُّمِ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ يَكُونُ سَبَبًا لَزِيَادَةِ وَعِلْوِ التَّنَعُّمَاتِ الْآخِرِيَّةِ، أَيْ لَزِيَادَتِهَا وَعِلْوُهَا عَمِّقًا لَا حَسًّا.

آية الله الشيخ محمد تقي البهجة رحمته الله

حكمة العدد

"اتَّقُوا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ وَالطَّعْمَ، فَإِنَّ الطَّعْمَ يَصِيرُ طَبْعًا".

الإمام الحسن عليه السلام

وصية شهيد



إخواني المجاهدين، إخوة الدرب والسلاح،

يجب أن نثق أننا لم نخرج أشربين ولا بطرين إنما خرجنا نطلب الإصلاح في امتنا؛ أمة رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيّه والحسنين عليهما السلام.

إننا على خطى محمد صلى الله عليه وآله نقاتل المشركين، وعلى خطى علي عليه السلام نواجه الذين على أعقابهم مرتدون، وعلى خطى الحسين عليه السلام نقاتل التكفير والإلحاد والإفساد في دين الله.

لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون، ولا تجزعوا ولو تكالب عليكم كل أوغاد الأرض وذئابها. لا تجزعكم قتلتم ولا ترهبكم كثرتهم؛ فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله.

الشهيد حسين كمال حمود

مسألة فقهية

س: هل يجوز للفتاة أن ترشد شاباً وتساعد في الدراسة وغيرها مع مراعاة الإلتزام بالموازين الإسلامية؟
ج: في السؤال المفروض لا مانع من ذلك، ولكن ينبغي الاحتراز جداً من التسويلات والوساوس الشيطانية، ويجب مراعاة أحكام الشرع في ذلك، كعدم الخلوة مع الأجنبي.

من ثمار الشهداء

عندما ننظر إلى عوائل الشهداء ننظر إلى أحد إنجازات هؤلاء الشهداء.

عوائل الشهداء اليوم هم من ثمار هؤلاء الشهداء، هذه الحالة الراقية التي نجدها في عوائل الشهداء، هذه الحالة الإنسانية والأخلاقية والجهادية، هي أيضاً من بركات هذه الدماء التي تترك آثارها في الأب والأم والزوجة والأبناء والبنات والإخوة والأخوات والأرحام والمحيط.

السيد حسن نصر الله حفظه الله

إعجاز سورة الكوثر

إن من جملة دلائل إعجاز سورة الكوثر هو الإخبارات الغيبية التي تضمنتها حيث جاء فيها:

1 - أنها أخبرت عن أن الله سبحانه، قد أعطى نبيه كوثرًا من النسل من خلال فاطمة الزهراء عليها السلام. نعم، أعطاه تعالى كوثرًا من الخير، والبركات، وامتداد الدعوة.

وقد جاء هذا الإخبار الصادق في بدء الدعوة، حينما مات أبناء رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان أمر الدعوة ضعيفاً، وموهوناً، وحيث لم يكن ثمة أي بارقة أمل بتبدل الأوضاع والأحوال، إلا من خلال الإيمان بصدق وعد الله سبحانه.

2 - ثم أخبرت عن أن كل شائنٍ لرسول الله صلى الله عليه وآله، لسوف يكون أبتر، بما فيهم ذلك الذي عايره أوائل بعثته صلى الله عليه وآله، على الرغم من أنه صلى الله عليه وآله كان له أولاد يأمل بامتداد حياته من خلالهم.

وقد ذكر الله كلا الخبرين عن الغيب مع مزيد من التأكيد والإصرار كما يظهر لن تأمل الآيات الكريمة الواردة في السورة.



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

كوخ الزهراء عليها السلام

يتصور الإنسان أن السعادة تتمثل في امتلاك عدد من الأراضي والأرصدة في البنوك وفي التجارة. لكننا عندما نتأمل في واقع الحياة نرى أن السعداء هم أولئك الذين عاشوا في الأكوخ. إن البركات التي انطلقت من الأكوخ لا تعرفها القصور أبداً. فقد كان لدينا كوخ في صدر الإسلام يضم أربعة أو خمسة أشخاص. إنه كوخ فاطمة الزهراء سلام الله عليها. وكان هذا الكوخ أكثر تواضعاً من غيره. ولكن ما هي بركاته؟ لقد ملأت بركاته بنورها العالم بأسره. إن سكنة هذا الكوخ المتواضع كانوا على درجة من المعنويات لا ترقى إليها حتى يد الملوكوتيين. وفي الجانب التربوي، عمّت بركاتهم بلاد المسلمين بأسرها..

الشيخ محمد تقي البهجة رحمته الله

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

بعد أن توفي أبناء الرسول صلى الله عليه وآله الواحد تلو الآخر، شُمت الشامتون برسول الله ونعتوه بالأبتر، أي الذي لا عقب له ولا ذرية، فأنزل الله عليه: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.

ومصادق الكوثر بالنسبة إلى الرسول صلى الله عليه وآله يمثل أشياء مختلفة، وأحد أبرز المصاديق هو الوجود المقدس لفاطمة الزهراء عليها السلام التي جعلها الله خلفاً مادياً ومعنوياً للرسول صلى الله عليه وآله. وخلافاً لأوهام الأعداء الشامتين أصبحت هذه الابنة المباركة والوجود السخي سبباً لتخليد اسم الرسول صلى الله عليه وآله وذكره ونهجه ومعارفه بشكل لم يشهد له نظير لدى أي ولد بارز وعظيم؛ فمن ذريتها أحد عشر إماماً وكوكبا مشرقاً شغوا بالمعارف الإسلامية على قلوب أبناء البشرية، وأحيوا الإسلام، وبينوا القرآن، ونشروا المعارف الإلهية، وأزالوا التحريف عنها، وأغلقوا سبل استغلالها.



المناسبات الميلادية

عملية الاستشهادي عامر كلاكش (أبو زينب)
مجزرة العباسية
عملية الاستشهادي علي أشمر
عيد النوروز (بداية السنة الهجرية الشمسية)

11 آذار 1985
18 آذار 1978
20 آذار 1996
21 آذار

المناسبات الهجرية

شهادة السيدة الزهراء عليها السلام
ولادة السيدة الزهراء عليها السلام
يوم المرأة المسلمة
ولادة الإمام الخميني رحمته الله

3 جمادى الثانية عام 11
20 جمادى الثانية عام 8 ق.هـ
20 جمادى الثانية
20 جمادى الثانية 1320 هـ